



جامعة المسيلة / ونوعي إسماعيل

مقياس  
علم الصرف



للتواصل:

اسم ولقب الأستاذ: **إسماعيل ونوعي**

البريد الإلكتروني: [smain.ouennoughi@univ-msila.dz](mailto:smain.ouennoughi@univ-msila.dz)

الدرس الحادي عشر: **الفعل المجرد والفعل المزيد وأوزانها (4):**

**أهداف الدرس:** **الفعل المجرد والفعل المزيد وأوزانها (4):**

- توضيح معنى كلمة مجرد ومعنى كلمة مزيد.
- التعريف بالفعل الثلاثي المجرد والفعل الثلاثي المزيد.
- التعريف بالفعل الرباعي المجرد والفعل الرباعي المزيد.
- اللغة العربية لغة اشتقاقية.

## 2-أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرفين:

وللفعل الثلاثي المزيد بحرفين خمسة أوزان هي:

1- (انْفَعَلَ يَنْفَعُلُ) بزيادة همزة الوصل في أوله، والنون بعدها مثل: انْكَسَرَ أصله كَسَرَ، ومثل: انْفَطَرَ، وانْفَتَحَ. وهذا الوزن يكون معناه واحد وهو المطَاوَعَةُ. والمطَاوَعَةُ هي: قبولُ الفاعلِ أثرَ فعلٍ وقعَ عليه. مثل: كسرتُ الزجاجَ فانكسرَ أي قبل الزجاجُ أثرَ الكسرِ عليه واستجاب للضربة التي وجهتها له. ومثل: فَتَحْتُ البابَ فانفتحَ البابُ أي قبل الباب فتحه له وطاوعني. واعلم أن انفعل لا يكون إلا لازماً فلا يأخذ مفعولاً به. في مثل قول الله تعالى: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرْتُمْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [البقرة: 60] فالفعل (انْفَجَرَ) على وزن انْفَعَلَ ومعناه المطاوعة فقد ضرب موسى عليه السلام الحجر فطاوع الحجر الضرب عليه واستجاب وانفجرت العيون.

2- (اِفْتَعَلَ يِفْتَعُلُ) بزيادة همزة الوصل في أوله والتاء بين الفاء والعين مثل: اجْتَمَعَ والأصل جَمَعَ، ومثل: اقْتَطَعَ. وهذا الوزن يأتي للمطاوعة غالباً مثل: جمعتُ الأغنامَ من المرعى فاجتمعتُ أي قبلت الاجتماع وطاوعتني. ومثل: مزجتُ الشرابَ فامتزجَ أي قبل واستجاب، ومثل عدلتُ الرمحَ فاعتدلَ. وفي مثل قول الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُم عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: 217] فالفعل (يَرْتَدِدُ) على وزن يفتعل أصله رَدَدَ، ومعناه هنا المطاوعة وذلك أن الكفار كانوا يريدون من المسلمين أن يرجعوا عن دينهم ويسعون

في ذلك بشتى الطرائق فالمعنى أنّ من يستجيب منكم لتأثير الكفار ويقبل الردة ويطاوعهم فيها ثم يموت وهو كافر فهو خالد في النار وقد خسر الدنيا والآخرة.

قال العلامة ابن عاشور رحمه الله في تفسيره: «وَجِيءَ بِصِيغَةِ يَزْتَدُّ وَهِيَ صِيغَةُ مُطَاوَعَةٍ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ رُجُوعَهُمْ عَنِ الْإِسْلَامِ -إِنْ قُدِّرَ حُصُولُهُ- لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ مُحَاوَلَةٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّ مَنْ ذَاقَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ لَا يَسْهُلُ عَلَيْهِ رُجُوعُهُ عَنْهُ وَمَنْ عَرَفَ الْحَقَّ لَا يَرْجِعُ عَنْهُ إِلَّا بَعْنَاءٍ.»<sup>1</sup>

3- (أَفْعَلٌ يَفْعَلُ) بزيادة همزة الوصل في أوله وحرف من مثل لام الفعل مثل: أَحْمَرَ أصله حَمَرَ فزيدت همزة الوصل، وزيدت راء ثم أدغمت الراءان، ومثل اصْفَرَ، واعْوَرَ، وهذا الوزن يأتي للمبالغة في الألوان والعيوب. مثل: حَمَرَ الوجه أي اتصف بالحمرة، فإذا قلت أَحْمَرَ الوجه فقد ازدادت حمرته. ومثل: حَوَّلَت العين، أي أصابها الحول، فإذا قلت أَحْوَلَّت العين دل على المبالغة في الحول، ومثل عَوَجَ العود واعْوَجَ، ولا يأتي هذا الباب إلا لازماً. وفي مثل قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ، وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [آل عمران: 106-107] فالفعلان (تَبْيَضُّ وَتَسْوَدُّ) على وزن تَفْعَلٌ مضارع أَفْعَلٌ، واسْوَدَّ وابْيَضَّ على وزن أَفْعَلٌ والمعنى في ذلك هو قوة سواد وجوه الكفار، وقوة بياض وجوه المؤمنين يوم القيامة، فالمراد هنا المبالغة في الألوان.

4- (تَفْعَلٌ يَنْفَعَلُ) بزيادة التاء في أوله، وحرف من مثل عين الفعل مثل: تَجَرَّعَ أصله جَرَعَ فزيدت التاء في أوله وراء ثم أدغمت الراءان، ومثل تَعَلَّمَ، وتَأَدَّبَ، وتَجَهَّزَ، وهذا الوزن يأتي للتكلف غالباً.

<sup>1</sup> -الطاهر بن عاشور، تفسير القرآن الكريم، الدار التونسية للنشر، تونس، ج2، ص332.

والتكلف هو: أن يعاني الفاعل الفعل ليحصل له بعد معاناة ومشقة، مثل: تَشَجَّعَ زَيْدٌ أي هو سعى لتحصل له الشجاعة لا أن الشجاعة طبيعة له، فهي لا تتأتى له بسهولة وانقياد. ومثل: تَعَلَّمَ زَيْدٌ التلاوة، أي هو تعلمها بسعي ومعاناة شيئاً فشيئاً إلى أن استقامت له ومثل تَصَبَّرَ وَتَحَلَّمَ، وتَكَرَّمَ. وفي مثل قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجادلة: 11]

فالفعل (تَفَسَّحَ) على وزن تَفَعَّلَ ومعناه هو التكلف فبسبب شدة الزحام يسعى ويتكلف الجالس في تحصيل فسحة ومجال ليجلس غيره.

قال العلامة ابن عاشور رحمه الله في تفسيره: «وَمَادَّةُ التَّفَعُّلِ هُنَا لِلتَّكْلُفِ، أَي يُكَلِّفُ أَنْ يَجْعَلَ فُسْحَةً فِي الْمَكَانِ وَذَلِكَ بِمُضَايِقَةِ مَعَ الْجَلِاسِ.»<sup>2</sup>

5- (تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ) بزيادة التاء في أوله والألف بين الفاء والعين، مثل: تَكَاسَلَ أصله كسل، ومثل تَصَالَحَ، وهذا الوزن يأتي للتشارك غالباً، مثل: تَقَابَلَ زَيْدٌ وَعَمْرُو أي اشتركا في المقابلة، ومثله تَحَادَثَا وَتَصَالَحَا.

وفي مثل قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء: 59] فالفعل (تَنَازَعَ) على وزن تَفَاعَلَ للدلالة على التشارك في النزاع والاختلاف.

<sup>2</sup>-الطاهر بن عاشور، تفسير القرآن الكريم، ج28، ص37.

**خلاصة:** الفعل الثلاثي المزيد بحرفين خمسة أبواب:

(انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ) وهو للمطاوعة.

(افْتَعَلَ يَفْتَعِلُ) وهو للمطاوعة أيضا غالبا.

(افْعَلَّ يَفْعَلُّ) وهو للمبالغة في الألوان والعيوب.

(تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ) وهو للتكلف غالبا.

(تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ) وهو للتشارك غالبا.

### أسئلة اختبارية:

1- ما هي أبواب الثلاثي المزيد بحرفين؟

2- ما هي معاني الفعل الثلاثي المزيد بحرفين؟

3. هات مثلا لكل باب من الأبواب السابقة.

### تمارين تدريبية:

عَيَّنَ الفعل الثلاثي المزيد بحرفين وبيِّن وزنه: انْكَدَرَ، انْتَصَفَ، يَقْتَرِبُ، اسْمَرَ،

يَتَجَاهَلُ، يُسْرِعُ، تَمَزَّقَ، تَظَاهَرَ، يَسْتَوْفِي، تَتَنَاطَرُ، تَحَجَّرَ.

## المصادر والمراجع:

### المصحف الشريف

- ابن مالك، شرح الكافية الشافية، تحقيق: عبد المنعم هريدي.
- الطاهر بن عاشور، تفسير القرآن الكريم، الدار التونسية للنشر، تونس، ج2.
- محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي، أحكام ومعان، ط1، دار ابن كثير للطباعة والنشر، بيروت: 1434هـ-2013م.
- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
- ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة. ط1، الناشر: الدار المصرية اللبنانية: 1423هـ-2002م.
- محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: 2002م، مصر العربية.
- الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، ط25، بيروت: 1416هـ-1991م، ج1.
- مواقع في الإنترنت.